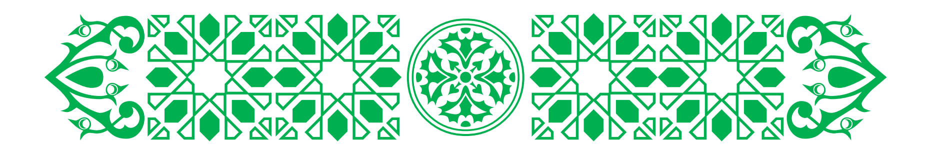


الكوكب الأزهر
في مناقب السيد جعفر
ابن السيد بكري ابن السيد جعفر ابن الإمام الختم



تأليف
الأستاذ الخليفة محجوب بن الشيخ بن محمد بن أحمد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

بِهِ الإِعَانَةُ بَدْءاً وَخَتْماً
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، ذَاتاً وَوَصْفاً وَاسْماً

الحمد لله الذي وهب قلوب المخلصين درر نفائس الحكم والعلوم اللدنية * جاعل قلوبهم شموس هدايته، ومصابيح ظلمات الأغيار نورها و سناه * المشرق في سماء عنايته وأفلاك سعادته أقمارهم وكواكبهم الدرية * وفي ذكر الصالحين من عباده حياة الهمم العالية، وجلاء ران الجنان وصداه * والصلاة والسلام على سيدنا محمد بدر الكمال، المتمم لمكارم الأخلاق المرضية * صاحب المعجزات الباذل جهده، في مرضاة مولاه * مانح من الله من صدَّق به، وسار على منواله، زواهر براهين قطعية * دالة على إكرام الله له واقتفاه أثر مصطفاه * فمن كان كذلك فهو الولي المتصف بالولاية، وحسن الطوية * استوت أقواله وأفعاله، فهو في عبادة ربه، لو كان في نومه أو في صلاته وحيثما تراه * ومن أجلّ هؤلاء السادات الحسيب النسيب ذو السلالة الهاشمية * عقد جيد جلالة النبوة، الحائز قصب السبق في ميدان مولاه * من ازدهرت في طلعته أنوار العلوم الباطنية * الميرغني المتوشح بجلابيب التقوى، والمستغرق في شهود الله * فأقول: هو

العارف بالله سيدنا السيد جعفر الصادق، ذو الأحوال المرضية * ابن العارف بالله السيد محمد أبي بكر، الذي أسلم على يديه جمع من المشركين، وتولى الله هداه * ابن القطب الأكبر السيد جعفر، وارث العلمين الشرعية والحقيقية * ابن ختم أهل العرفان، قائد إلى العلا جيش أهل الله * ابن الولي الأشهر، السيد محمد أبي بكر، ابن الغوث الجامع السيد عبدالله المحجوب، صاحب الإشارات الظاهرة والخفية * الذي أنطق الله له الجماد، عندما رتل الله القرآن الكريم وتلاه * ابن السيد إبراهيم ابن السيد حسن ابن السيد محمد أمين ابن السيد علي ميرغني، وإليه ينسب لقب الميرغنية * ابن السيد حسن ابن السيد ميرخورد ابن السيد حيدر ابن السيد عبد الله، محارب الضلال وللدين حياه * ابن السيد علي ابن السيد حسن ابن السيد حيدر ابن السيد ميرخورد، أصحاب المواقف المرضية * ابن السيد حسن ابن السيد أحمد، من حمدت مآثرهم الهُداة التُقاة * ابن السيد علي ابن السيد إبراهيم ابن السيد يحيى، إمام الطائفة الصوفية * ابن السيد حسن ابن السيد أبي بكر ابن السيد محمد، حفظ الله هذا النسب في ابتدائه وانتهاه * ابن السيد إسماعيل ابن السيد ميرخورد البخاري ابن السيد عمر عمر الله فروع هذه الشجرة المباركة، زيتونة لا شرقية ولا غربية * قال القاضي عياض: والشجرة هي إبراهيم خليل الله، و فروعها ذرية

سيدنا محمد، صلَّى اللَّه عليه وسلم، حكى ذلك في شفاه * ابن السـيد علي ابن السيد عثمان ابن السيد علي التقي، صاحب الكرامات المروية * ابن السيد الحسن الخالص ابن السيد علي الهادي ابن السيد محمـد الجواد، من جادت بالعطاء كفاه * ابن السيد علي الرضـا ابـن السـيد موسى الكاظم، سُمي بذلك لتجاوزه وحلمه وصبره على كل أذية * ابن الإمام جعفر الصادق، البدر المنير الذي لا تستطيع الغياهب إخفـاه * ابن الإمام محمد الباقر ابن الإمام علي زيـن العابـدين، ومنـاقبهم فـي طبقات الصالحين، تـذكر بكـرةً وعشـية * ابـن الإمـام أبـي عبـد اللَّه الحسين، الذي أخبر جده المصطفى بشـهادته، وأشـار إلـى موضـعها بكربلاء علي أباه * ابن أمير المؤمنين الإمام علي بن ابي طالب، وارث العلوم المحمدية * باب مدينة العلم، أسد اللَّه الغالب فـي الحـروب، الصعب لقاه * وهو أيضاً ابن فاطمة الزهراء البتول، سيد نساء العالمين، وبضعة خير البرية * صلى اللَّه عليه وسلم، وعلى آله وصحبه، وتابعهم ومن تارك لهواهم هواه.



وفي نسبهم قلت شعراً:

نسبٌ عظيم من قديم الأزل مهما تقادم فهو في حفظ العلي
نسبٌ على الأنساب يسمو رفعة ومكانة فوق الثريا تعتلي
ولأجله الأكوان ربي خالق ولأجله من عاجل ومؤجل
ومن الحديث القدسي هذا مثبت من ينكر المثبوت ليس بعاقل
وبحبهم وبحفظهم أوصى النبي هم عترة قد طهروا من أزل
فعليهم رضوان ربي دائماً يغشاهم عطراً بريح المندل

وقال سيدي محي الدين ابن عربي، رضي اللّه عنه، فيهم شعراً:

فلا تعدل بآل البيت خلقاً فأهل البيت هم أهل السيادة
فبغضهم من الإنسان خسرٌ حقيقي وحبهم عبادة



وقد ولد رضي الله عنه، سنة ستة و تسعين بعد المائتين والألف هجرية * بقرية أم كلو، قرب مصوع، بساحل البحر الأحمر المالح، بالديار الأريترية * ثم انتقل منها مع والديه، قاصدين محلة جدهم ختم أهل الله * التي قد سماها الختم الأكبر والملاذ الأفخر، السيد محمد عثمان، رضي الله عنه، بالسنية السنية * ثم غلب عليها اسمه فسميت بالختمية * تولى الله حفظ من بها، و أكرم مثواه * وقد حصل لهم بالطريق كثير من الكرامات، في حال المرور بالعربان، وجبال الباريا، وأكثرهم لا يعرفون الإيمان، فضلاً عن الطريق والقواعد الإسلامية * فأسلم جُلهم، وأخذوا العهد، ووحدوا الله * كل ذلك كان ببركته وظهور طلعته الندية * أثبت له ذلك والده، وكل من تبعه وتلقاه * ثم تربى بالقرية المباركة، المعمورة بأنفاس العترة النبوية * إلى أن أراد الله رحيلهم منها إلى أم درمان، وذلك في زمن المهدية، ففوضوا أمرهم إلى الله * وكان معه أخوه السيد محمد الحسن، ذو الأحوال الجلالية * و ابن عمه السيد أحمد، الذي استعمل في طاعة الله جميع أعضاه * فقرءوا القرآن، وأجادوه بإتقان، في زمن يسير بالرواية الملقية * وقد أخبرني من لا شك في صدقه، أن شيخه قرأ يوماً القرآن وتلاه * فتعدى آية، وهو يتأنى في المخارج، ويقف عندما تنتهي الآية القرآنية * فألقى السيد على شيخه الآية، ولم يكن قبل قرأ ولا فتح مصحفاً، ولا

تعلم من حين صباه * فقال الشيخ: يا سيدي، إذا كان هـذا مـنكم فـي إبتداء أمركم، فكيف بكم بعده، إنما علومكم وهبية * وإني مراعٍ لكم في الظاهر، ولا أخالفكم ولا أتعرض لأحد منكم، في أمر ولا أنهـاه * وكراماته رضي اللّه عنه، من صغره يخفيها، وهي تبدو مرئية * وقال لي بعض الخلفاء: كنت رسولاً لجوابات السيد البكري، أحمل إذا كتـب جواباً لأحد، وأتولى إلقاه * فكتب لي مرة جواباً، إلى ملك كبيـر مـن ملوك عصره، وأودعه من حروف الدريـة، ومعانيـه العسـجدية * ثـم ختمه وظرّفه، وناولني إياه * وكان معه السيد جعفر، فقال بعد ما تغيـر وجهه في هيئة غضبية * فعل اللّه كذا وكذا، بمن كتب لـه الجـواب، وأماته اللّه، ولا بلغه مناه * فألتفت إلي والده، وقال أتسمع كلام الطفل الصغير، وتصدقه بالطوية * فقلت: يا سيدي، المراغنة كلهم كبار في العقول، وسبقت لهم الولاية في علم اللّه * فقال: نعم، كل ما ذكره لـك ستشاهده، فأخف هذه الأمور، كما هي مخفية * فحصل ما قاله السيد جعفر، في ذلك الوقت، وما بينه لي وعداه * ولما أنقضت مـدة زمـن المهدية، وبلغ مقام الرجولية * رجع هو وأخوته المذكورون آنفاً، إلـى وطنهم، تولاهم المولى، ومن صحبهم أحسن عقباه * ثم تـوفي جـدهم السيد هاشم، قطب أهل اللّه، في مقـام العبوديـة * فأختـار اللّه السـيد جعفر لمقام جده، ليقتفي أثره، ويحذو حذاه * فأمره السيد أحمد بـأن

يتولى عن المراغنة الأمور الشرقية * كما هو شأن المراغنة في كل قطر، يرشدون الخلق إلى اللّٰه * فتولى ذلك، وكان كثير من أهل تلك البلاد كفار، ومعهم مسلمون، والأغلب منهم الأذية * فمر عليهم رضي اللّٰه عنه، فأسلموا على يديه، وأخذوا عنه الطريقة الختمية، وأكثر فيهم خلفاه * وقد كان بعضهم بأرضٍ لا ماء بها، إلا زمن الخريف، والأوقات الشتوية * فاشتكوا إليه ما يقاسونه، من المشقة في طلب المياه * وكانت لهم جمامات في الخريف، وتنشف في زمن الصيفية * فدعا لهم فكثرت بها المياه، وصارت بعد العدم ماءاً، يمشي على وجه الأرض نماه * وانغمرت تلك البلاد ببركته، وبوطئ أقدامه الندية * فهي أرض بالباريا، ومثلها بالماريا، وغيرهما من البلاد، تلقيتُ ذلك عمن رآه * ومنها أن رجلاً يتاجر في المحلب بأغوردات، فصادفه عسكري، وهو يحمل محلباً، فقال له: ما هذا، فقال له: ذرة، أحمله لأعلفه المطية * فقال العسكري بعد التحقق: كذبت هذا محلب، وأخذ الرجل، ووضعه في الحبس إلى الصبح، وحفظ وعاه * وقد حصل من الرجل المأسور النده للسيد، وأخبر ضائفه السيد في الصباح، بالقضية على الفورية * فتقبل اللّٰه من كليهما النده والشفاعة، إكراماً لمن توسل بأولياه * وفي صبيحة اليوم عرض الرجل على الرئيس، فأدخل الرئيس يده في وعاء المحلب، فأخرج منه قبضة، فإذا هي ذرة

نقية * فقال الرئيس: هذه ذرة، وليس بمحلب، أطلقوا الرجل، وتباعدوا عن أذاه * فما تم تحاور نزيله مع السيد، إلا وصاحب المحلب بالباب، يريد أن يدفع للسيد، ما نذره له من الهدية * فعجبنا غاية العجب، ولا عجب، فإن للأولياء ما يشاءون عند اللّه * فباع الرجل محلبه علناً، وكان عنده قناطير، فباع تلك البقية * رأى هذه الكرامة جمهور من أهل تلك البلدة، وأخبرني بذلك من حضر وحكاه * وقد رأيت رجلاً من الأشراف، ممن صحب السيد جعفر، زمن الحروب الأورباوية * فذكر لي أن واحداً، من جيران السيد ببلدة كرن، كان قد جعل لأهله خندقاً، معروشاً في سكناه * فأمره السيد بالخروج منه، هو وعائلته بالكلية * فخرج فما تقدم قليلاً، حتى جاءت طائرة فحطمت الدار والخندق، وصاحبها يمشي فألتفت فرآه * فشكر السيد، وقال: يا سيدي، لا ينبغي أن نخالفك، وكانت كرامة جلية * شاهدها جميع الحاضرين، وزاد اللّه إعتقادهم في السيد، وقواه * وكراماته رضي اللّه عنه كثيرة، شهيرة، غير خفية * ولو تتبعنا سردها، لعجزنا عن حصرها، فهي كالبحر الزاخر، وهذه غَرفة أغترفها القلم منه، ليتشرف بسمو شرف السيد، السامي ذراه * وأوضح برهان في هذا المجال، استقامته على الشريعة المحمدية * فكان عاملاً بها، فما رأينا من أنكر عليه قط في الظاهر، فمن قابله أحبه، ومن نأى عنه تمنى لقاه*.

عبِّق اللهُمَّ قبره الأَزْهر

بأذفر طيبِ رِضوانك الأكبر

وكان رضي اللّه عنه، ربع القامـة، متناســب الأعضـاء، ذا جبهـة هلالية * كالقمر عند تمامه، يتلألأ سناه * معتدل الأنف صـقيلاً، لا يستطيع أحد أن يصفه، لهيبته الجلالية * جميل المنظر، أبيض اللـون، ممزوجاً بحمرة، جسمه كالفضة المشوبة بالذهب، في نظافته و صفاه * واسع الصدر، مشغول بالنور قلبه، كأنه كوكبٌ في مشكاته الدرية * متصل نوره باللوح المحفوظ، محل التجلي، وسع من لم تسعه أرضـه، ولا سماه * وفي الحديث القدسي: (لم تسـعني أرضـي ولا سـمائي، ووسعني قلب عبدي المؤمن)، حكاية مروية * يخاطب من خاطبـه، ويرد التحية عليه بأحسن منها، أو يردها كما هي، هكذا غالبـاً نـراه * متوسط الزند، واسع الكف، مرسل الأصـابع النديـة * هـين المشـي، يتمايل يميناً وشمالاً، متقاربة في الخطو خطاه * طيب الأخلاق، عذب الألفاظ النطقية * لا يثبت نظره في وجه أحد، إلا النادر، وإذا قلـت له: يا سيدي، قال لك: يا سيدي، فما أعذب لفظه وأحـلاه * معمـور الأوقات، دائماً بالأذكار، والمدائح النبوية * يجلس في حلقة الذكر،

إذا قرئ مولد النبي، صلى اللَّه عليه وسلم، تأليف جده ختم أهل اللَّه * صواناً عن الفحشاء، لم تخطر بباله في السر والعلانية * مسروراً في لبه، تجلى عليه اللَّه باسمه الباسط، قلبه ناظر لما يرد عليه من مواهب مولاه * وكل ما نقوله في هذا السيد، فهو قليل، لأنه جزء متصل بخير البرية * اذ الكمال والجمال مستعاران من جلالته، صلى اللَّه عليه وسلم فيوسف عليه السلام حظي بشطر حسنه، ولم يبلغ الشطر منه سواه.

هذا، و أقول إني لست بأهلٍ لوصفه، ولكنه رضي اللَّه عنه، كان كما قال الفرزدق، شاعر جده:

من معشرٍ حبهم دينٌ وبغضهمُ كفرٌ وقربهم منجى ومعتصمُ
إن عدَّ اهل التقى كانوا أئمتهم أو قيل من خير أهل الارض قيل همُ
لا يستطيع جوادُ بعد جودهم ولا يدانيهمُ قوم وإن كرموا
هم الغيوث إذا ما ازمة ازمت والأسد أسدُ الشرى والبأس محتدم
لا ينقص العسر بسطاً من اكفّهم سيّان ذلك إن اثروا وان عدموا
مقدّمٌ بعد ذكر اللَّه ذكرهمُ في كِلّ بدءٍ ومختوم به الكلمُ
ايُّ الخلائق ليست في رقابهمُ لأ وّليّة هذا اوله نِعمُ
من يعرفِ اللَّه يعرف اوّليّة ذا فالدين من بيت هذا ناله الأممُ

فلما كمل اللَّه له من العمر سبع وستون سنة، بحساب الهجرة النبوية * اشتاقت نفسه الزكية لملاقاة مولاه * فبدأ رضي اللَّه عنه، بالتأهب لها، فأوصى بزمن طويل، قبل الوفاة من كانت له أهلية * فكان الأمر للسيد الحسن ابن أخيه السيد أحمد، لثقته به ولعلمه بحزمه ووفاه * فأشر له مكان القبر، فكان بأطهر بقعة أرضية * فأختارها رضي اللَّه عنه، مضجعاً له، وهي جامع جده الختم، ومسجده المؤسس على التقوى، وأن المساجد للَّه * فأتم اللَّه له قصده، بعد ترددات واختلافات، بخصوص قبره مروية * فأخبر السيد الحسن بوصيته، فأتفق الحاضر من المراغنة، والغائب منهم، بإشارة على تنفيذ وصاياه * فهذه أكبر كرامة، أن تتم مطابقة الأمور للوصية * فكأنه رضي اللَّه عنه، ناظراً لما يكون وراه * وتوفي رضي اللَّه عنه، يوم الأحد، اثنين من ربيع الأول، عام ثلاث وستين بعد الثلاثمائة والألف الهجرية * و دفن صبيحة الاثنين، الثالث من هذا الشهر المعظم، فعظم الخطب على المراغنة، في جميع الكون أسفله وأعلاه * ولولا بدور

طوالع في آفاق الهداية، من المراغنة مرضية * لطال بنا الأسف، وقد بلغ بنا منتهاه * فالأجر على قدر المصيبة، والصبر عليها، وعلى عظم البلية * فلنتأسى ببقية السادة الكرام، من إخوته وابناه * ولا يفوتنا الأجر، حيث نرجع ونصبر، ونعلم أن الأمور مقدرة أزلية * جعلنا اللَّه ممن أثنى عليهم، لصبرهم في قوله تعالى: {الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا للَّه}.



هذا وقد قلت أرثيه، رضي الله عنه، وعنا به:

خطبٌ دهانا أورث القلب الكدر   والعين تهمي عبرة تروي العبر
والدمع صوب هاطل وبل حيا   من عارض الثكل على الخد انحدر
وارتج أفق الشرق مع سكانه   والغرب أيضاً حين وافاه الخبر
والخلق في دهماء خطب جلل   لم تستطعه الراسيات ولو قطر
من فوقها لتصدعت وتهدمت   وتفتت الصفوان منها والحجر
ولو أنه صب على شمس الضحى   فكأنّ ما كان لها ضوء بهر
أو صادف القمر المنير لأختفى   عند التمام لناظريه وما ظهر
والناس في حيص وحزن داهش   والأرض ماجت مثل ما ماج البحر
مذ قيل مات القطب ذاك الميرغني   للصالحين إمام كوكبها الأغر
أعني المسمى جعفر من معشر   حملوا الولاية في الكهولة والصغر
ركن فأحيا كل ركن واجب   حتى غدا يصلح فينا ما شجر
كم رتل القرآن كم ورداً تلا   محي الليالي من عشاء للسحر
كم عمر الأوقات ذكراً ما ونى   رطب اللسان فما له فمّ فتر
أنت الولاية ربعها و مقرها   وأمير ناديها ومن فيه حضر
أنت الذي بك ينزل الأمن ومن   بك يرفع المولى عن الخلق الضرر
كم جاء طالبك النوال فأنثنى   عوداً بما يرجوه من نيل الوطر
كم كربة جليت بجاهك سيدي   ما جاء قاصد سوحكم إلا شكر
يا من يرى كل المراتب دونه   وبأخمص القدم الشريف لها عصر

اللّٰه قدمــــه و أعلــــى ذكــــره شــرقاً وغربــاً بالكرامــات أشــتهر
تبكــي السـماوات الطبــاق لفقــده والخلــق والغبــراء ومــن فيهــا قبــر
إذا غيبــوا تحــت ثراهــا مكــرم بالرشد ابن المرشـدين أولـي النظـر
العــارف ابــن العــارفين بــربهم اللّٰه أخـــدمهم خلائقـــه زمـــر
فلك الوراثة مـن أبيـك وجـدك الــ غيث المغيث على الخلائق منهمر
الميرغنـي عثمـان خـتم الأوليـاء محـي لسـنة جـده خيـر البشـر
كــم واقــف لجنــابكم متأدبــاً نــال مــن اللّٰه الــذي مــا قــد ضمر
لا يمتــري فــي فضــلكم إلا الــذي قــد ميــز الأشــياء تمييــز الحُمــر
مـــن يعـــرف اللّٰه لكـــم معتـــرف بالشـرف الشـامخ فـوق الخلـق طـر
مهمـا مـدحتم فالمـديح مقصـر عنكم أتـى القـرآن يمـدحكم سـور
بالســيد البكــري زال تأســفي وكــذا بتــاج الســر عثمـــان الأبــر
لا ســيما كــل المراغنــة البــدور و كــل بــدر غــاب أخلفــه بــدر
اللّٰه يجبـر كسـرهم يـا أيهـا الــ مـلأ الـذي فـي خطبـه مسـاه ضـر
واللّٰه نرجـــوه يبـــارك فـــيهم ويقـيهم مـن كـل مكـروه و مـر
و يحصـهم بخلافـة مـن جـدهم نحيـا بهـا مـا دام يقفـون الأثـر
ويطيــل أعمــار الجميــع ويعطعهــم ذكـراً و أنثـى مـا يسـر القلـب سـر
ويخــص أســتاذي بــأعلى غــرفٍ فيها الحسـان البـيض عاليـة السـرر
جنـــات عـــدن داره ومقـــره موصـوفة بكـلام آيـاتٍ غـرر
بجــوار طــه ملحــق بأصــوله الناضـرات وجـوهم حـين النظـر

وبحـــبهم نرجـــو الإلـــه جـــوارهم من حب قوماً فهـو مـنهم فـي الأثـر

ثـم الصــلاة مــع التحيــات علــى المختار طه المصـطفى خيـر البشـر

و الآل والأصــحاب والأتبــاع مــا هدلت حمامـات علـى وكـر سـحر

أو قــال ابــن الشــيخ رقــك جعفــر خطبٌ دهانا أورث القلب الكدر

عبّق اللّهُمَّ قبره الأَزْهر

بأذفر طيبِ رِضوانك الأكبر

وبعد، فأرفعوا أكف السؤال، أيها السامعون لمناقـب الصــالحين، المحبوبين لدى الحضـرة العليـة * وتوسـلوا بمـن رضـي اللّٰه عـنهم، بطاعتهم ورضوا عنه بثوابه وعطاه * وبالحبيب الأعظم، الصـفوة مـن الخلق، خاتم الرسل خيار البرية * وبآله وبصحبه، وبمن له جـاه عنـد مولاه * فنقول: اللَّهم يا من توجهت السـائلون، برفـع أكـف الفاقـة، والافتقار إليك، مستمطرة جزيل النوال منك عطية * يا من يستحيي أن يرد عبده صفراً، وهو يترجاه * نسألك اللَّهم خير الـدارين، ونعـوذ بـك اللَّهم من شرهما، كما سألك واستعاذك سيدنا محمد، صاحب الوسيلة، والدرجـة العليـة * و نسـألك بمـا سـألك بـه النبيـون، والمرسـلون،

والصالحون، مما أعطيتهم منه، ومما هو ممكن لعبد من عبادك إعطاه * و نسألك اللَّهم أن تؤيد الإسلام والمسلمين، بتأييد خليفة الملة الحنيفية * وأن تحفظ علماء الظاهر والباطن، العاملين بالشرع المحمدي، وأن ترفع قواعد هذا الدين وبناه * وأن تغفر للمسلمين والمسلمات، والمؤمنين والمؤمنات، الأحياء منهم والأموات، وتصلح البنين والذرية * وأن ترفع البلاء والغلاء والوباء، وكل شر نحذره ونخشاه * ونسألك اللَّهم السخاء والرخاء، و إغداق النعم في جميع البلاد الإسلامية * وأن تبلغ كلاً من الحاضرين، فيما يرضيك غاية قصده ومناه * وأن تغفر لمن أخرج لألئ نهر جعفر، مناقب السيد جعفر، لدى المحبين مقبولة شهية * عبدك محجوب بن الشيخ بن محمد، خويدم المراغنة من سالف آباه * و نسألك اللَّهم أن تصلي على سيدنا محمد، صلاة تليق بك، وبه موصولة، بسلامك سرمدية أبدية * وعلى آله و صحبه، ما قرئت مناقب قوم، لا يشقى جليسهم عند اللَّه * وما عبد اللَّه تعالى، عبادة حسية ومعنوية، بالممالك العلوية والسفلية * و ما ذكر من هو في السماء إله، و في الأرض إله * بحق سبحان ربك رب العزة، عما يصفون وسلام على المرسلين، والحمد للّه رب العالمين.